

الرابع فيما ظهره الله تعالى بديه من المعجزات وشرفه به  
من الحضائص والكرامات **قال القاضي** ابو الفضل رحمه الله تعالى  
حسب المتأمل ان تحقق ان كتابنا هذا لم يجمعه لمنكر نبوة نبتنا  
على صلوة والتلاوة ولا طاعن في معجزاته فيحتاج الى نصب  
البراهين عليها وتخصيص حوزتها حتى لا يتوصل المطاعن اليها  
ونذكر شروط المعجزة والتدري وحده وفساد قول من بطل  
نسخ الشرايع وردده بل الفناء لاهل ملته الملبين لدعوة المصطفى  
لنبوة ليكون تأكيداً في محبتهم له وممنه لاجلهم وليزدادوا  
ايما ناع ايمانهم ونبتنا ان ثبت في هذا الباب معجزات  
ومشاهير آياته ليدل على عظيم قدره عند ربه وانبتنا منها  
بالمحقق والتصحيح الاسناد واكثره مما يبلغ القطع او كادوا ضفتنا  
اليها بعض ما وقع في مشاهير كتب الائمة واذا تأمل المتأمل  
المصنف ما قدمناه من جميل اثره وحميد سيره وبراعته عليه  
ورجاحة عقله وحمله وجملة كماله وجميع خصاله وشاهد حاله  
وصواب مقالته لم يتر في صحة نبوته وصدق دعوته وقد كفى  
هذا غير واحد في اسلامه والايمان به هو وينا عن السرمذي  
وابن قانع وغيرهما باسانيدهم الى عبدالله بن سلام رضي الله عنه  
قال لما قدر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة جثته  
لا نظرو اليه فلما استبنت وجهه عرفوا ان وجهه ليس بوجه  
كذاب **حدثنا** به القاضي الشهيد ابو علي رحمه الله **قال حدثنا**  
ابو الحسين الصبري وابو الفضل بن خيرو **عن** ابى يعلى

البغدادية

البغدادية **عن** ابى علي الشيباني **عن** ابن محبوب **عن** السرمذي **حدثنا**  
محمد بن بشارة **قال حدثنا** عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر  
وابن ابى عمير ومحمد بن سعيد **عن** عوف بن ابى جميلة الاعرجي  
**عن** زرارة بن ابى اوفى **عن** عبدالله بن سلام رضي الله عنه **حدثنا**  
**وعن** ابى رمثة التميمي ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه  
ابن كعب فاربه فلما وافته قلت هذا بنو الله **ودوي** مسلم وغيره  
ان ضماداً لما وقد عليه فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
ان الحمد لله محمد ونستعينه من بعد الله فلا مضل له  
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله قال له اعد علي  
كل ما لك هؤلاء فلقم بلعن قاموس البحار هات بذلك  
ابانك **وقال** جامع بن سداد كان رجلاً يقال له طارق  
فاخبرته وأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالمدينة  
فقال هل معكم شيء تبعون فلنا هذا البعير فقال لكم فلنا  
بكننا وكنا وسقاً من تمر فاخذ بمخاطمه وسار الى المدينة  
فلنا بعنا من رجل لا ندري من هو ومعنا طعينة فقالت  
انا ضامنة لثمن البعير وأنت وجه رجل مثل العمر ليله البدر  
لا يخبس بك فاصبحنا فجاء رجل ببعير فقال تا رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم اليك يا أمم ان تأكلوا من هذا  
التمر ونكثوا الواحني نسوة فوا ففعلنا **وقال** خبر الجاهلي  
وهو ملك عمان لما بلغه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

Copyrighted by King Fahd University